صفة الصفوة

حتى إذا كنا برحبة القصابين جعلت أنظر إلى عتبه يعرق عرقا شديدا حتى رشح وذلك فى يوم شات شديد البرد فقلت عتبه ترشح عرقا فى مثل هذا اليوم الشديد البرد فسكت ولم يخبرنى فقلت بالذى بينى وبينك ولم أزل به فقال ذكرت ذنبا أذنبته فى هذا الموضع .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى قال سألت يوسف بن عطية فقلت له ما كان لباس عتبة قال كان يلبس كساءين يأتزر بواحد ويرتدى بآخر إذا رأيته قلت بعض الأكرة .

قال إبراهيم كان عتبة عربيا شريفا من عوذ .

قال إبراهيم وحدثنى مضر قال قال رجل لعبد الواحد بن زيد تعلم أحدا يمشى فى الطريق مشتغلا بنفسه قال ما أعرف إلا رجلا واحدا الساعة يدخل عليكم فدخل عتبة قال وطريقه على السوق فقال له ياعتبة من تلقاك فى الطريق قال ما رأيت أحدا .

قال عبد الواحد وكان عتبة يسجد السجده الطويلة على الحصا يوم الجمعة فما أراه يعقل بحره